

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي الصَّحاح : عَذَقَ عَنْهُ عَازِقٌ سَعَفَاءٌ . وَعَذَقْتُ النِّخْلَةَ : قَطَعْتُ سَعَفَهَا . وَعَذَقْتُ شُدَّ دَلِكَا لِكَاثِرَةٍ . وَقَالَ ابْنُ الْفَرَجِ : سَمِعْتُ عَرَّامًا يَقُولُ : كَذَبَتْ عَذَاقَتُهُ وَعَذَا نَتُهُ وَهِيَ اسْمَتُهُ . وَيُقَالُ : هُوَ مَعْدُوقٌ بِالشَّرِّ : أَي مَوْسُومٌ بِهِ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : نَعْجَةٌ عَذَقَةٌ : حَسَنَةُ الصُّوفِ وَلَا يُقَالُ : عَذَرْتُ عَذَقَةً . وَأَعَذَقَ الرَّجُلُ : كَثُرَتْ عَذُوقُهُ أَي نَخْلُهُ . وَأَعَذَقَتِ النِّخْلَةَ : كَثُرَتْ أَعْدَاقُهَا . ع ذ ل ق .

تَعَذَّلَ الرَّجُلُ فِي مَشْيِهِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : إِذَا مَشَى مَشْيًا مَتَحَرَّرَ كَأَنَّ . وَنَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الْعُذْلُوقُ كَعُصْفُورٍ : الْغُلَامُ الْخَفِيفُ الرُّوحِ الْحَادِثُ الرَّأْسِ وَكَذَلِكَ الْعُسْلُوجُ وَالْغَيْذَانُ وَالشَّمَيْذَرُ لُغَةٌ فِي الذُّعْلُوقِ وَقَدْ تَقَدَّمَ . ع ر ق .

الْعَرَقُ مُحَرَّكَةٌ : رَشْحُ جِلْدِ الْحَيَوَانَ وَقِيلَ : هُوَ مَا جَرَى مِنْ أُصُولِ الشَّعَرِ مِنْ مَاءِ الْجِلْدِ اسْمٌ لِلجِنْسِ لَا يُجْمَعُ وَهُوَ فِي الْحَيَوَانَ أَصْلٌ وَيُسْتَعَارُ لِغَيْرِهِ قَالَ اللَّيْثُ : لَمْ أَسْمَعْ لِلْعَرَقِ جَمْعًا فَإِنْ جُمِعَ كَانَ قِيَّاسُهُ عَلَى فَعَلٍ وَأَفْعَالٍ مِثْلَ جَدَثٍ وَأَجْدَاثٍ . وَفِي حَدِيثِ أَهْلِ الْجَنَّةِ : وَإِنَّمَا هُوَ عَرَقٌ يَجْرِي مِنْ أَعْرَاضِهِمْ وَقَدْ عَرَقَ كَفَرِحَ . وَرَجُلٌ عَرَقٌ كصُرْدٍ : كَثِيرُهُ أَي : الْعَرَقُ . وَأَمَّا عُرْقَةٌ كهُمَزَةٌ فَبِنَاءٌ مَطَّرِدٌ فِي كُلِّ فِعْلٍ ثَلَاثِيٌّ كصُحَاكَةٍ وَهَزَاةٍ وَرَبَّمَا غُلِطَ بِمَثَلِ هَذَا وَلَمْ يُشْعَرْ بِمَكَانِ اطَّرَادِهِ فَذَكَرَ كَمَا يُذَكَّرُ مَا يَطَّرِدُ فَقَدْ قَالَ بَعْضُهُمْ : رَجُلٌ عَرَقٌ وَعُرْقَةٌ : كَثِيرُ الْعَرَقِ فَسَوَّى بَيْنَهُمَا وَعَرَقٌ غَيْرُ مَطَّرِدٍ وَعُرْقَةٌ مَطَّرِدٌ كَمَا ذَكَرْنَا . وَالْعَرَقُ : نَدَى الْحَائِطِ وَقَدْ عَرَقَ عَرَقًا : إِذَا نَدَى وَكَذَلِكَ الْأَرْضُ الثَّرِيَّةُ إِذَا نَتَجَ فِيهَا النَّدَى حَتَّى يَلْتَقِيَ هُوَ وَالثَّرَى . وَقَالَ شَمِرٌ : الْعَرَقُ : هُوَ النَّفْعُ وَالثَّوَابُ . تَقُولُ الْعَرَبُ : اتَّخَذْتُ عِنْدَهُ يَدًا بِيَضَاءٍ وَأَخْرَجْتُ خَضْرَاءَ فَمَا نَلَّاتُ مِنْهُ عَرَقًا أَي : ثَوَابًا . وَأَنْشَدَ لِلْحَارِثِ بْنِ زُهَيْرٍ الْعَبْسِيِّ يَصِفُ سَيْفًا :

سَأَجْعَلُهُ مَكَانَ النَّوْنِ مِنِّْي ... وَمَا أُعْطِيَتْهُ عَرَقَ الْخِلَالِ يَقُولُ : لَمْ أُعْطِهِ لِلْمُخَالَّةِ وَالْمُودَّةِ كَمَا يُعْطِي الْخَلِيلُ خَلِيلَهُ وَلَكِنِّي أَخَذْتُهُ قَسْرًا وَالنَّوْنُ : اسْمُ سَيْفِ مَالِكِ ابْنِ زُهَيْرٍ وَكَانَ حَمَلُ بْنُ بَدْرٍ أَخَذَهُ مِنْ مَالِكٍ يَوْمَ قَتَلَهُ

وأخذه الحارثُ من حمل بنِ بدرٍ يوم قتله وظاهرُ بيته الحارث يقضي بأنّه أخذ من مالكٍ سيفاً غيرَ النّونِ بدلالةِ قولِهِ : سأجعلُهُ مكانَ النّونِ أي : سأجعلُ هذا السيفَ الَّذي استَفدْتُه مكانَ النّونِ . والصّحيحُ في إنشاده : .
" ويُخبرُهُم مكانَ النّونِ منّي لأنّ قبلَهُ : .

سيُخبرُ قومَهُ حنّشُ بنُ عمريو ... إذا لاقاهُمُ وابتنا بلالَ والعرقُ في البيتِ بمعنى الجزاء . وقال غيرُهُ : عرقُ الخلال : ما يُرشّحُ لك الرّسّجُلُ به أي : يُعطيكُ للمودةِ . ومعنى البيت أي : لمْ يعرقْ لي بهذا السيفِ عن مودةٍ وإنّما أخذتُهُ منه غضباً وفي بعض النسخ والتّراب وهو غلطٌ . أو العرقُ : قَليلُهُ أي : القليلُ من الثّوابِ شديدهُ بالعرق . والعرقُ : اللّينُ سُمّي به لأنّه عرقُ يتحلّب في العُروقِ حتى يندتَهي الى الصّرع . قال الشّمّاخُ : .

تغدو وقد ضمّنتُ ضرّاتها عرقاً ... من ناصعِ اللّونِ حُلّو الطّعْمِ مجرودِ
ورواه بعضهم : تُصبِحُ وقد ضمّنت وذلك أنّ قبلَهُ : .

إنّ تُمسِرُ في عُرقِ فُطٍ صُلّعٍ جَماعته ... من الأسالِقِ عاري الشّوكِ مجرودِ .
" تُصبِحُ وقد ضمّنتُ "